

السيد حسن نصر الله: المسلمون لن يتحملوا أي إساءة للرسول الأكرم (ص)



تطرق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة له بمناسبة ولادة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) مساء يوم الجمعة إلى حادثة مدينة نيس الفرنسية.

وأكد السيد نصر الله أن "حادثة مدينة نيس يدينها المسلمون بشدة من كل مواقعهم المختلفة في فرنسا وأوروبا وفي كل مكان وهذه الحادثة يرفضها الإسلام ولا يجوز أن يحسبها أحد على الإسلام الذي يحرم قتل أو إيذاء الأبرياء.

وأضاف السيد نصر الله، "إن أي حادثة مشابهة أو تصل إلينا كمسلمين هي مرفوضة ومدانة في أي مكان وقعت وأيا كان المستهدف".

وقال الأمين العام لحزب الله، "لا يجوز للسلطات الفرنسية أو غيرها أن تحمل مسؤولية جريمة ارتكبتها شخص محدد لدين كامل أو لاتباع هذا الدين، إذا كان مرتكب الجريمة مسلما فلا يجوز لأحد أن يحمل الإسلام والمسلمين مسؤولية هذه الجريمة"، مؤكدا أن "هذا التصرف غير قانوني وغير أخلاقي لأن من يرتكب

الجريمة يتحمل هو المسؤولية".

واكد سماحته على وجود شواهد كثيرة بأن السلطات الفرنسية قمعت حرية التعبير في مسائل أقل حساسية من الاساءة للرسول (ص) ولكنها أقحمت نفسها في معركة مع الاسلام والمسلمين لإسباب واهية. وفرنسا بدل معالجتها الموضوع دخلت في حرب من هذا النوع وعانددت بالاكمال بالرسم الساخرة.

وفي هذا السياق اكد ان الفكر التكفيري الذي يقوم بجرائم وحشية بالعالم تم دعمه من قبل المسؤولين الامريكيين والاوروبيين.

وتابع قائلا ان حرية التعبير في فرنسا وأوروبا ليست مطلقة بل مقيدة باعتبارات أمنية وسياسية وعندما يمسّ أي شيء بـ"اسرائيل" تقف حرية التعبير في فرنسا والأمثلة كثيرة.

وخاطب السيد نصر □ السلطات الفرنسية وقال : الاساءة لكرامات أنبيائنا أمر لا يقبل به أي مسلم في العالم مضيئا ان الأنظمة العربية التي تطبع لا تستطيع أن تسكت أو تغطي مسّاً بنبي هذه الشعوب المقدس عندهم.

وحول اليمن قال سماحته انه رغم الحصار والحرب في اليمن نجد الجماهير اليمنية تجتمع للاحتفاء بمولد النبي والدفاع عنه مضيئا يجب أن يتشكل تيار كبير في العالم العربي للضغط في سبيل انهاء الحرب الظالمة على اليمن وهذا أقل الواجب.

وحول الشأن الداخلي تحدث السيد حسن نصر □ انه لا يمكن الاستمرار في حكومة تصريف الأعمال وان المعطيات تقول أن أجواء تأليف الحكومة جيدة ومقبولة.